اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 16589 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 1

# ٧٨ عامًا في بناء الإنسان والوطن

## يوم الوطن والاستثمار ببناء المواطن

لا جدال على أن استثمار الأوطان في بناء الإنسان يعد الخيار الأمثل لتحقيق الطموحات المنشودة في ظل التحديات الراهنة. فتوفير تكنولوجيا متطورة بدون خبرات بشرية قادرة على تشغيلها يجعل مصيرها الإهمال. وفي ذكرى اليوم الوطني يبقى من الأهمية بمكان استدعاء الكثير من الشواهد على ذلك. إذ بلغ حجم ماتم إنفاقه على تنمية الموارد البشرية منذ انطلاق خطة التنمية البشرية الأولى حوالى ٧٠٠ مليار ريال. كما تم اطلاق العديد من البرامج في اطار الشراكة الحكومية مع القطاع الخاص لتدريب وتوظيف قرابة ٢٠٠ الف شاب في السنوات الأخيرة . وفي الإطار ذاته لم يكن مستغربًا أن يعيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله الدماء إلى شرايين التعليم العالي بزيادة أعداد الجامعات إلى ٢٢ جامعة من ٨ جامعات فقط وأن يزيد أعداد الطلاب المبتعثين إلى ٤٠ الف طالب وطالبة في مختلف التخصصات العلمية التي يحتاجها سوق العمل، بالإضافة إلى إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية وإقامة ٤ مدن اقتصادية جديدة لتعزيز الاستثمارات، وتوطين التقنية ونظرًا للأهمية القصوى للاهتمام بصحة المواطن من كافة الجوانب دخلت الدولة في سباق مع الزمن لتطوير الخدمات الصحية برفع ميزانية الوزارة إلى أكثر من ٣٠ مليار ريال يخصص جزء كبير منها لإقامة مستشفيات الحزام الصحي التخصصية التي تحد من تنقل المواطن من منطقة لأخرى بحثا عن العلاج المناسب . ولعل نفس الأمر يتجسد بوضوح أيضا في مجال الرعاية الاجتماعية حيث يبلغ إجمالي مايتم إنفاقه شهريًا على مستحقي الضمان أكثر من مليار ريال بالإضافة إلى التوسع في الإسكان الشعبي والخيري في كل المناطق . لقد أحسنت القيادة الرشيدة بكل تأكيد وهي تراهن على دور المواطن الفاعل في مسيرة التنمية أمس واليوم وغدا .

**رئيس التحرير**

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 16589 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 2

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 16589 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 3